وبرباة رمز ذات نور وظلمة
مصورة في سقفها كل حكمة
وفي داخل البرباة في جوف كوة
ثلاثة اصناف ترى كل امة • كثير لديها صومها وصلاتها
عليلات جسم قد تعسر طبها
ومع سقمها كل من الحب صبها
فيالك اصنافا تعنى محبها اصناما
اذيف لاهل الارض في المآخذها • فكلهم الا قليلا عناتها

تخميس قافية الثاء من الطويل

ايا طالبا للستر باللوم ما اكترث
بل انصب نحو العلم بالقلب وانبعث
تهدى الى ما قاله الشيخ اذ نفث تخميس
اذا انشق عن انسان حكمتنا الحدث • وقام لنفخ الروح فيه فقد بعث
فلا تحسبن ان حلت الغرب شمسه
بان يغيرها فيه كالبدر طمسه
فليس

فليس على الاطلاق يمحوه رمسه
فما قبضت عند الولادة نفسه • فمات ولا ردت الى جسمه عبث
فلا تحسبن عسرا ان دهاه حمامه
ولا ان اعاد الجسم نضوا اسقامه
فما ذاك الا كي يتم تمامه
وما طال بين النفختين مقامه • ولكن سبعا او ثمانية لبث
فاعجب لميت بالسباخ تكفنا
واضحى له الملح الاجاجي مدفنا
وهذا هو الموت الذي يبلغ المنى
فيالك من ميت ورثنا به الغنى • عن الناس طرا وهو افضل ما ورث
له من عقوبات الجحيم سلامة
ولم تلقه يوم المعاد ملامة
فذلك ميت ادركته كرامة
له بعد عشر للوفاة قيامة • اذا هرمس في فيه من ريقه نفث
عدت في عزاه اهله تتباشر

Copyright © King Saud University